

# حائل تحافظ على تقاليد الموائد الجماعية



حائل - البلاد  
اعتاد الأهالي في مختلف أحياء مدينة حائل استقبال أول أيام عيد الفطر المبارك بموائد شعبية، يجتمع حولها أهل الحي الواحد، لتبادل التهاني والأحاديث الودية، في مظهر اجتماعي مثالي، يعكس أهمية هذه المناسبة المباركة. وتشارك في إعداد هذه الموائد الشعبية جميع أسر الحي، من خلال اختيار طبق أو أكثر من الأكلات الشعبية المعروفة في المنطقة، مع الاهتمام بالتنوع الذي يأتي بعد التنسيق المتواصل بين تلك الأسر، وهو الأمر الذي يضاعف من جمالية هذا التقليد الاجتماعي الذي توارثه أهالي حائل جيلا بعد جيل.

وجرت العادة على أن تكون هذه الموائد جاهزة عقب صلاة العيد مباشرة، لتستقبل بدورها الأهالي الذين شخصوا لمصليات العيد، مشاركين بعضهم الفرحه والبهجة بمقدم هذه المناسبة العزيزة، التي جاءت بعد شهر فضيل.

وبدا تمسك أهالي المنطقة عموماً ومدينة حائل على وجه الخصوص بهذا التقليد واضحا، عندما شهدت أحياء وميادين عروس الشمال في أول أيام عيد الفطر المبارك هذا العام ولائم جماعية مقامة منذ الصباح، أضفت على أجواء العيد فرحة اعتاد الأهالي عليها كل عام.

ومر هذا التقليد طوال تاريخه عبر الأجيال بمراحل متعددة، بدأت بشكل بسيط من خلال تقديم أكلات شعبية جماعية، تعدها الأسر في منازل الحي، ومن ثم تطورت العادة الأصيلة لتصل هذه الأيام إلى ولائم كبيرة، يخصص لها فريق عمل تنظيمي، يبدأ ترتيباته الخاصة بالإعداد للموائد مع دخول العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، واعتماد فعاليات مصاحبة بجانب تلك اللائم، مثل المتاحف والفعاليات الترفيهية والشعبية، مما أوجد أجواءً تنافسية اجتماعية بين أحياء المدينة للظفر بلقب أفضل احتفالية حائلية.

## محافظة القرى البوابة الشمالية للباحة

# الأطاوله.. بوابة التاريخ، الطبيعة، المتنزهات.. والقرى الأثرية



مواقع بالمحافظة تشمل متنزه الثروة الوطني ببيدة والساحة الشعبية وحديقة سبيحة ومنتزه نخال شمال المحافظة . الجدير بالذكر ان الأطاوله تعتبر الأكبر مساحة في محافظة القرى وهي مقر للدوائر الحكومية ،ومنذ التاريخ اعتبرت الأطاوله مركزا تجاريا وسياسيا ويرجع ذلك إلى وقوع سوق ربوع قریش .. حيث اعتبرت الاسواق في القدم مركزا ثقافيا وسياسيا .. وكان لها في السابق اهمية كبرى لدى العرب وكما كانت الأكثر نهوضا وتطورا ففيها افتتحت أول المراكز التعليمية والتعليم النظامي .. ولذلك فقد كانت مركزا يمثل تجمعات المنطقة والقرى المجاورة

**الأسواق الشعبية:**  
سوق الربوع الشهير في الأطاوله الذي يعقد يوم الأربعاء وأسبوعيا وفيما مضى كانت له هيئة تشرف عليه ولوائح تؤمن سلامة مرتاديه وبضائعهم وتضمن تنقلهم في الأطاوله لمدة ثلاثة أيام قبل السوق ويوم السوق ويوم بعد السوق .. وما زال السوق قائما تبايع فيه الاغنام والحبوب وغيرها من التجارة القديمة .. ولكن الإقبال على السوق ليس كبيرا لوجود أسواق تجارية حديثة وكل ما يحتاجه المواطن.

**الموقع:**  
تقع في محافظة القرى (الأطاوله) ما بين محافظة الطائف ومدينة الباحة وتبعد عن مدينة الباحة بمسافة ٢٨ كيلا تقريبا .. وتسكنها قبيلة قریش زهران .. والأطاوله مدينة تقع على هضبة تتوسط وادي قریش الذي يقع بين جبلين عملاقين سميا بالجبل الشرقي وهو يحدها من الشرق ، والجبل البحري ويحدها من الغرب .. وهي تسميات عربيية جرت العرب اليمنية على هذه التسميات نسبة إلى الاتجاه. ويحدها من الجنوب قرية الحميدان ومن الشمال قرية بني محمد والقهاد.



بالمحافظة والمراكز التابعة لها وفق خطة منمطة ومعدة لهذا الغرض .

**محافظة جميلة:**  
الجدير بالذكر أن محافظة القرى تعد من المحافظات الجميلة في البوابة الشمالية لمنطقة الباحة وهي عنوان بارز في المنطقة بأريحية أهلها، وبالتطور الحضاري الذي شهدته وتاريخها وارثها الغني بكل ألوان الفكر المختلفة وبطبيعتها الخلابة . وتحتضن محافظة القرى عددا من فعاليات صيف الباحة لهذا العام موزعة على أربعة

المرافق الترفيهية للأطفال واسرهم .  
**الساحة الشعبية:**  
وأضاف العويفي أن البلدية قامت كذلك بتجهيز مقر الساحة الشعبية وتجهيزته لإقامة الفعاليات الصيفية والأنشطة التي ستقام في المحافظة وكذلك ستولي البلدية كل جهدها في خدمة المصطافين من خلال توفير المنتفخ الجميل الذي تتوفر به الخدمات وتكثيف نظافة المحافظة ومواقع تواجد المصطافين والسياح تزامنا مع تكثيف الرقابة الصحية على المحلات الخدمية والمطاعم والبوفيهات والمطابخ

**منتزه الثروة:**  
وقال العويفي أن منتزه الثروة الوطني قد تم الانتهاء من الجزء الغربي لاستقبال المصطافين لهذا العام حيث تم زراعته وتوسعة رقعة المسطحات الخضراء وعمل ممرات مشاه وزراعة أشجار زينة وأشجار مثمرة وعمل جلسات عائلية وجاري العمل في استكمال الجزء الشرقي من الحديقة . وتم عمل مسرح وكباين للمتنزهين تحقق لهم الخصوصية بالإضافة إلى التمتع بالجو العليل صيفا وكذلك مواقع للأسر المنتجة والعديد من المتنزهات .

**البلاد - بخيت ال طالع الزهراني**  
تعتبر الأطاوله البوابة الشمالية لمنطقة الباحة، وهي تمثل المقر الإداري لمحافظة القرى .. وبها عدة مرافق رسمية ولكنها ما زالت تطمح إلى بقية المرافق التي يطالب بها الأهالي ولم تتواجد حتى الآن .. كما أن الأطاوله كمدينة سياحية من مدن الباحة تضم المتنزهات الطبيعية الخلابة وبعض المحلات التجارية والشقق السكنية للأيجار وأشجار اللوز ويضع المزارع .. وهنا تقرير سريع عن الأطاوله ومحافظة القرى عبر السطور التالية.

**استقبال المصطافين:**  
تواصل بلدية محافظة القرى أعمالها الخدمية لاستقبال المصطافين والزوار للمنطقة خلال صيف هذا العام من خلال مركز المحافظة الجغرافي كونها البوابة الشمالية للمنطقة من جهة القادمين من الطائف فقد أولت البلدية اهتماما بالحدائق والمنتزهات والمساحات الجمالية والتي تزيد من جمال المحافظة إضافة إلى ما حياها الله من أجواء جميلة يقصدها الكثير من المصطافين في كل عام .

**المسطحات الخضراء:**  
حيث أوضح رئيس بلدية محافظة القرى محمد خميس العويفي أن البلدية قامت بزيادة رقعة المسطحات الخضراء في حدائقها إضافة إلى صيانة دورات المياه ومتابعة تعبيتها بالمياه وتوفير اللاهني والألعاب الحديثة للأطفال وإنشاء أرصفة مشاه وجلسات عائلية وكذلك تزيين المحافظة بلبات الزينة الكهربائية ومصابيح الإنارة الديكوريات وتم الانتهاء من تجهيز طريق الجبل الجديد اللط على حي الأطاوله ورفصه وإنارته بأعمدة الإنارة .

**الحدائق:**  
وأضاف العويفي بأن من أهم الحدائق في المحافظة حديثي نخال على الشارع

